



الاغتراب السياسي.. مقارنة نظرية

The political alienation.. A theoretical approach

*. محمد مساهل¹

mohamed_messahel@yahoo.fr. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم (الجزائر)

تاريخ الاستلام: 2016/10/06 تاريخ القبول: 2016/11/29 تاريخ النشر: 2016/12/30

الملخص :

تدخل هذه الدراسة المتعلقة بموضوع "الاغتراب السياسي" ضمن الدراسات الحديثة في حقل الاتصال السياسي ، حيث عمد العديد من الباحثين في مختلف دول العالم وبالأخص الولايات المتحدة الأمريكية الى تناوله لما له من أهمية باعتباره ظاهرة أنية تعاني منها الكثير من المجتمعات في العالم ، وقد حاولنا في هذه الدراسة مقارنة هذا الموضوع (الاغتراب السياسي) نظريا من خلال التطرق الى المقاربة المفاهيمية وكذا أبعاد هذه الظاهرة ، ومسبباتها ، أثارها ، بالإضافة الى عرض بعض النظريات المفسرة لها ، ويعتبر الغرض منها تقديم مسح نظري للموضوع من اجل الإسهام في دعم الأدبيات العلمية والأكاديمية التي كتبت حول هذا الموضوع .

الكلمات المفتاحية : الاغتراب ، السياسة ، المجتمع

Abstract

This study deals with the subject of "political alienation" within the recent studies in the field of political communication, where many researchers in various countries in the world and in particular the United States of America address the importance of it as an ego phenomenon experienced by many communities in the world .In this study, we tried to approach this subject (theoretical political alienation) in theory by addressing the conceptual approach as well as the dimensions of this phenomenon, its causes and effects, in addition to presenting some theories that explain it. The purpose of this study is to provide a theoretical survey of the subject in order to contribute and supporting the scientific literature.

keywords: Alienation, politics, society

¹ لمرسل مساهل محمد الاميل mohamed_messahel@yahoo.fr •



1. مقدمة:

يعد موضوع "الاغتراب السياسي" احد المجالات الهامة التي نالت اهتمام الباحثين والمتخصصين في مجال الاتصال السياسي وكذا علم الاجتماع السياسي في الآونة الأخيرة ، خاصة في ظل تفاقم الأزمات السياسية في مختلف دول العالم لاسيما الدول العربية التي تعرف في السنوات الأخيرة موجة من الحراك الشعبي ضد أنظمة الحكم فيها ما تسبب في اسقط العديد المسؤولين السياسيين واستبدالهم بآخرين ، وبالرغم من تغير نظام الحكم في العديد البلدان إلأن الواقع يقر بوجود حالة من الانسحاب واللامبالاة السياسية والانكفاء على الذات والشعور بالعجز والسخط خاصة من فئات الشباب التي تشكل نواة المجتمعات العربية ، ولعل ما يبرز ذلك هو النسب المحتمشة لمشاركة الأفراد في الانتخابات .

وبالرغم من مرافقة الحراك التكنولوجي المتمثل في الانتشار السريع للانترنت وما انبثق عنها من شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات للحراك الشعبي ، إلا أن ذلك لم حيز المشاركة السياسية بقي ضيقا ولم يرتقي الى المستوى المطلوب ، وهو ما يدلي بوضوح أن المجتمعات العربية تعيش حالة من "الاغتراب السياسي" ، حيث نسعى في المقال الى معالجة هذا الموضوع الجديد في الساحة البحثية من خلال مسألته على المستوى المفهومي و تقديم قراءات في أبعاده ومسبباته .

مفاهيم حول الاغتراب السياسي :

يرجع مفهوم الاغتراب كأحد خصائص الحياة الاجتماعية في المجتمعات الصناعية الى كل من ماركس ودوركايم رائدي علم الاجتماع في القرن التسع عشر ، والاغتراب كظاهرة اجتماعية له عدد من الأبعاد تشمل عدم القدر وانعدام المعنى وعدم المعيارية والعزلة والغربة الذاتية . (زغيب، 2011، صفحة 117)

ورغم ما كتب ما كتب حول موضوع الاغتراب وكثرة تضارب الآراء والأفكار والاتجاهات حوله فإن مفهوم الاغتراب لا زال غامضا وعلى الرغم من كثرة هذه التعريفات وتباينها واختلافها في المصدر وأسلوب المعالجة فإن كل المحاولات التي بذلت تبين أن الاغتراب خاصية مميزة للإنسان وقديمة ومتأصلة في الوجود وكلها تعزى الاغتراب الى انفصاله عن وجوده الإنساني ، أي انفصاله عن الذات ، المجتمع ، العالم الوصفي "الله" مما أدى الى العزلة أو الانعزال والعجز عن التلاؤم والإخفاق في التكيف مع ما يدور حوله من متغيرات في المجتمع

يعرف "لين" (1962) الاغتراب السياسي " هو إحساس الفرد بالتباعد عن الحكومة وشتون السياسية في مجتمعه وهو إحساس يتجاوز مدر عدم الاهتمام. (الرواشدة، 2011)



ويتضمن بداخله الرفض وعدم التأييد للأسلوب الذي تتخذ به القرارات السياسية " (Robert.E.Lane, 1962, p. 162)

أما محمد خضر عبد المختار فيعرفه على أنه " شعور الفرد إزاء المشاركة الإيجابية في الانتخابات السياسية المعبرة بصدق عن رأي الجماهير وكذلك الشعور بالعزلة عن المشاركة الحقيقية الفعالة في صنع القرارات المصيرية المتعلقة بالمصالحة واليأس من المستقبل على اعتبار أن رأيه لا يسمعه احد وان سماعه لا يهتم به ولا يؤخذ به " . (المختار، 1998)

ويصف "فرانز نيومان (1957) الاغتراب السياسي باعتباره رفضا واعيا للنظام السياسي بأكمله والذي ينعكس في صورة لامبالاة سياسية ، (Neumann، 1957، صفحة 260) كما عرف "شوارتز" (1973) الاغتراب السياسي " بأنه إدراك الفرد لعدم توحيد ذاته مع النظام السياسي. " (D.Schwartz، 1973، صفحة 7)

ويمكن القول أيضا أن الاغتراب السياسي الانسحاب من الحياة السياسية وعدم المشاركة في أي نشاطاتها بل وعدم الاهتمام بما يجري داخلها ، بالإضافة إلى عدم الثقة في من يتلون المسؤولية والسخط عليهم ، وهناك من يقول عن الاغتراب السياسي انه حالة من ألد اندماج السياسي .

و عموما يمر مفهوم الاغتراب السياسي بثلاثة مراحل تاريخية هي : (الرواشدة، 2011، صفحة 268)

مرحلة النشأة : وهي المرحلة التي ظهر فيها مفهوم الاغتراب بمعنى الانفصال والتخرج وكانت خلال فترة بداية الخمسينات ولكن في تلك الفترة لم يكتثر الناس لهذا المعنى وكان غير قابل للتصديق ، فلم تظهر دراسات الاغتراب إلا مع الفلاسفة والباحثين اليونانيين والألمان .

مرحلة التكوين : وهي المرحلة التي يكون فيها مفهوم الاغتراب بمعنى الانفصال والتخرج واشتقت هذه الكلمة طريقها إلى القواميس الفلسفية في الستينيات حيث لفتت الأنظار إلى مفهوم الاغتراب وبدأت فيها ظهور الدراسات والكتب باللغة الانجليزية ، وذلك خلال فترة الستينات حيث وصل الاغتراب ذروته فيها وظهر في هذه الفترة "هلبرت ماركيز" الذي أحرز تقدما على لوكاتش" الذي لم يستطع نشر كتابه عن "هيجل" الذي وضعه بالألمانية .

مرحلة النضوج : وهي المرحلة الأكثر تعقيدا وتمتد منذ بداية القرن التاسع عشر حيث التطورات سواء كان ذلك في المجال العسكري أم الاقتصادي أم السياسي أم الاجتماعي وغيرها ، فكلما زادت المجتمعات تطورا كلما ازداد الاغتراب بين أفراد هذا المجتمع ، وما يتبع هذا التطور من ثقافات دخلية حيث أن الأفراد يسعون إلى مواكبة هذه التطورات جميعا لكن دون الوعي والفهم الكافي لها ولمخاطرها المستقبلية لأن بعض الأفراد يفكرون للفترة اللحظية التي يعيشونها ومحاولة تغيير ثقافتهم وقيمهم خلال تقليدهم الأعمى للغرب .



أبعاد الاغتراب السياسي :

يرى الكثير من الباحثين أن " هناك توجهان مختلفان في تحليل ظاهرة الاغتراب السياسي إلى أبعاد ، التوجه الأول يقوم على تصنيف "سيمان"

الذي يشمل على أبعاد سياسية وغير سياسية " (Neumann، 1957)

وحدد " فينيفتر " أربعة أبعاد للاغتراب السياسي : (محمد، صفحة 106)

انعدام القوم السياسية : " اللاقوة السياسية " بمعنى شعور الفرد بأنه لا يستطيع التأثير في تصرفات الحكومة وبأن توزيع السلطة للقيم في المجتمع عملية ليست خاضعة لأي تأثير من ناحيته .

انعدام المعنى : بمعنى عدم قدرة الفرد على التمييز بين الاختيارات السياسية ذات معنى لان الفرد لا يستطيع التنبؤ بنتائجها المحتملة و بالتالي لا يمكن استخدامها في تغيير الظروف الاجتماعية .

انعدام المعايير : " اللامعيارية السياسية " بمعنى إدراك انهيار المعايير في العلاقات السياسية ، أي الشعور بأن المسؤولين السياسيين ينتهكون الإجراءات القانونية في التعامل مع الأفراد ، أي الوصول الى القرارات السياسية .

العزلة السياسية : بمعنى رفض قواعد السلوك والأهداف السياسية التي يعتقد بها الكثير من أعضاء المجتمع ، وكذا العور بأن قواعد اللعبة غير عادلة وغير شرعية .

أما التوجه الثاني وهو الأكثر شيوعا فيعتمد على تصنيف "الموند" و "قيريا" (1963) ، و "ايستون" (1965) ، و "جامسون" (1968) ، ويعتمد

تصنيف هؤلاء الباحثين على تحليل مشكلات السلطة والتأثير والتحكم في الأنظمة السياسية ، وليس من التراث الماركسي الذي انطلق منه

"سيمان" ، ويفرق هؤلاء الباحثون بين بعد الكفاءة (كمدخل أساسي) وبعد الثقة (كمخرج أساسي) ويشير بعد الكفاءة في الاغتراب

السياسي الى إدراك الأفراد لمدى قدرتهم على إحداث التأثير ، بينما يشير بعد الثقة إلى إدراك الأفراد أن هناك ضرورة للتأثر في أعمال الحكومة حيث لا

يمكن الوثوق في إتباع الحكومة للسياسات التي ينبغي عليها إتباعها . (J.Hoff, 2001)

أسباب الاغتراب السياسي :



- تختلف مسببات الاغتراب السياسي باختلاف الظروف السائدة في السياق العام للمجتمع الذي يعيش فيها الأفراد فمنها ما هو اجتماعي ، اقتصادي ، سياسي ، ومنها ما يتعلق أيضا بكيفية تعاطي وسائل الإعلام مع جمهورها ونذكر البعض من هذه الأسباب:
- تزايد الفجوة في الظروف الاقتصادية بين الطبقات يؤدي إلى تزايد السخط بين أفراد الطبقات الدنيا الذين يشعرون بالتهميش الاجتماعي والاقتصادي مما يؤدي إلى الاغتراب السياسي ، والذي يعرب عن نفسه في صورة انخفاض في مستوى الثقة السياسية . (الرواشدة ،

(2011, p. 270)

- الفجوة بين الأمل والواقع ، بمعنى اتساع هذه الفجوة يؤدي حتما إلى الإحباط وزيادة الشحنات العدوانية لدى الشباب ، خصوصا إذا ما كانت هذه الفجوة ترجع إلى النظام الاقتصادي، والسياسي والاجتماعي القائم فيصبحون مهينين للبحث عن البديل .

(Kostadinova, 2004, p. 364)

- يعد فساد المسؤولين الحكوميين أحد أهم أسباب الاغتراب السياسي ، وهو ما أوضحته دراسة "كوستادينوفا" (2004) التي أجريت في دول شرق أوروبا ، حيث وجد أن الفساد في البداية يدفع المواطنين للسعي نحو الإطاحة بالفساد من خلال التصويت في الانتخابات ولكن مع استمرار الفساد يشعر الناخبون بعدم الثقة في العملية السياسية ومن ثم يظهر الاغتراب السياسي وهو ما يهدد الديمقراطية في شرق أوروبا . (الدين (2007 ،

- الحرمان النسبي بمعنى أن الشباب يتوقعون ألا تسوء حالتهم بينما تتحسن أحوال الآخرين في المجتمع نفسه دون ما سبب مشروع فإذا ما حدث العكس ، وهو ما حدث فعلا في المجتمع العربي فإن هذا الإحساس بالحرمان ومعه الإحساس بالظلم يولدان غضبا وسخطا فيرفضون النظام القائم ويحاولون اقتلاعه ولو بالعنف . (Germen)

- التغطية الإعلامية المتزايدة للالزامات والفضائح الحكومية ، مما دفع بعض الملاحظين إلى توجيه اللوم إلى وسائل الإعلام باعتبارها مسؤولة عن ظاهرة الاغتراب السياسي . (عويطات) (1999, p. 192 ,

في خضم الحراك الشعبي الذي شهدته الدول العربية في السنوات الأخيرة والذي ما زال قائما في البعض منها ، يمكن القول بأن الاغتراب السياسي له أسباب أخرى تتمثل في قيام مؤسسات الدولة بخدمة مصالح فئات معينة على حساب أخرى ن ما يعتبر شكلا من أشكال التمييز بين أفراد الوطن الواحد ، لو شيء من اللامساواة الأمر الذي يؤدي إلى حالة من النفور السياسي من هذه المؤسسات ومن المسؤولين السياسيين من جهة، وشحن الغريزة العدوانية للمواطنين اتجاه نظام الحكم في الدولة يجعل الأوضاع مهددة بالانفجار في أي لحظة .



بناء على ما تم ذكره من أسباب فإن الواقع المعاش في العلم العربي يجعل من هذه الأسباب المذكورة أنفا حقيقة لا يتم نكرانها ، إذ إن معدلات الاغتراب السياسي تزداد سنة بعد سنة بسبب المناخ السياسي غير المستقر ، وغرق الأنظمة العربية في الفساد والرشوة وكذا العمالة للغرب الذي جعل من العالم العربي بؤرا لخلق الصراعات وتصفية الحسابات بين دول أخرى على حساب ونخب الخيرات على حساب شعوب وجدت نفسها في دوامة صراع مع حكامها الخاسر الأكبر فيه هي الشعوب والدول نفسها وعلى العديد من المستويات السياسية منها ، والاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات الأخرى .

أثار الاغتراب السياسي :

يمكن تحديد أثار الاغتراب السياسي حسب الباحث "عويديات في ما يلي (Priscilla L, 2008, p. 133)

- ضعف الوعي العام لدى الشباب، بما يخص الشأن السياسي وعدم الوعي في مسألة الحقوق والواجبات
- إثارة نتائج سلبية للعشائرية والإقليمية الضيقة التي تؤدي إلى المجتمع والظن الخاطئ بان الدولة تنجح وترسب في الانتخابات .
- فقدان الثقة أحيانا بإدارة الانتخابات .
- نقص ثقافة القراءة لدى الشباب مما لا يعزز لديهم روح المشاركة ، وضعف الدور الإعلامي أحيانا من حيث عدم الاهتمام بقضايا وطنية محلية و عالمية أو إقليمية جزئية من الساحة .
- غياب المنهج التشاركي أو التكاملي مع الشباب ، وعدم التداخل في شؤونهم والفهم الخاطئ لمفهوم الانفتاح السياسي من قبل الشباب.
- قلة الحماس وعدم الشعور بجدوى المشاركة من قبل بعض الشباب .
- غياب مفهوم المواطنة بين الأمن والديمقراطية من قبل البعض والخوف من الفشل والتعرض للسخرية في حالة الفشل من قبل بعض الشباب.

ويسير " نيومان" إلأن الاغتراب السياسي قد يتضمن شعور الفرد بعدم القدرة التأثير في النظام السياسي أوالأحداث السياسية ، ولكن هناك بعض المغتربين سياسيا الذين يتبنون اتجاهها سلبيا نحو شؤون السياسة ، وبدلا من الانسحاب من الحياة السياسية أو التحول إلى اللامبالاة ، فإنهم يختارون أن يوجهوا طاقاتهم إلى أساليب غير تقليدية للتعبير عن آرائهم السياسية مثل التظاهر أو اللجوء إلى الأشكال المختلفة من العصيات المدني . (زغيب(2011, p. 124 ,



تذهب فرضية جامسون (1968) إلى أن امتزاج المستويات المرتفعة من الكفاءة السياسية الداخلية مع السخط السياسي يعد مصدرا محتملا للتعبئة، وفي المقابل فإن الأفراد ذوي المستويات المرتفعة من عدم الكفاءة أقل مشاركة من غيرهم في أنشطة مثل متابعة الأخبار السياسية في وسائل الإعلام ، ومناقشة القضايا السياسية مع أصدقائهم ، والتصويت والانغماس في الشؤون السياسية . (زغيب، 2011، p. 126)

النظريات المفسرة للاغتراب السياسي :

حسب العارفين بموضوع الاغتراب السياسي، هناك ثلاثة نظريات لفهمه ومقارنته وهي كما يلي:

01- نظرية التنشئة والثقافة السياسية :

وفقا لهذه النظرية فإن الاغتراب السياسي ينتقل من جيل إلى آخر مثله مثل بقية الخصائص الثقافية ويشير أصحاب هذا التوجه النظري إلى أن الاغتراب السياسي وخاصة الشعور بالعجز وعد الثقة يكون أكثر ظهورا بين الأفراد والمجموعات الأقل تعليما والأقل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، والأقل قوة ومكانة اجتماعية (مثل النساء والأقليات) ، ويرجع معدلات اختلاف الاغتراب عبر الزمن إلى:

التغيرات الحادثة في تركيبة المجتمع

التغيرات الجوهرية في الخبرات الخاصة بعملية التنشئة المتعلقة بجيل معين . ويشير أصحاب هذه النظرية إلى أهمية ارتباط الأفراد بالعملية السياسية والذي ينشأ لديهم منذ المراحل المبكرة في الحياة ، ومن ثم فإن الاغتراب السياسي وفقا لهذه النظرية ظاهرة تمتد بامتداد حياة الإنسان

(CedricHerring, 1999)

02- نظرية جماعات المصالح والبناء السياسي :

وفقا لهذه النظرية فإن الاتجاهات السياسية والاعتراب السياسي هما نتاج لمدى استجابة سياسات الحكومة والأحداث السياسية لاحتياجات واهتمامات جماعات معينة، (Easton, 1995) وقد قام مؤيدو هذا التوجه بتقسيم الاغتراب السياسي إلى مكونين هما الثقة السياسية والكفاءة السياسية وبالتالي فكلما كانت سياسات الحكومة و الأحداث السياسية ملبية لاحتياجات ومصالح الجماعات سواء كان لهم دور في



التأثير على تلك السياسات والأحداث أم لا ، فإنهم يكونون أكثر ثقة في النظام السياسي ، كما أنهم لا يشعرون بالكفاءة إذا شعروا بقدرتهم على التأثير في السياسات والأحداث.(Gamson, 1968)

وعلى عكس نظرية التنشئة والثقافة السياسية فإن هذه النظرية ترى أن الاغتراب السياسي وخاصة الثقة السياسية نتاج للبناء السياسي المعاصر أكثر من كونه نتاجا لتنشئة الأفراد في ثقافة سياسية معينة. (CedricHerring, 1999, p. 125)

03- نظرية روح العصر : (زغيب, 2011, p. 127)

تفرض هذه النظرية أن اتجاهات الاغتراب السياسي تعكس التغيرات ذات المدى الواسع التي تحدثها مواقف وأحداث تاريخية مهمة تؤثر على كل أعضاء المجتمع وتجعلهم يستحبون لها بشكل متشابه.

وقد أبدت نتائج الدراسات الامبريقية التفسير الذي قدمته نظرية جماعات المصالح والبناء السياسي أكثر من نظريات التنشئة والثقافة السياسية ونظرية روح العصر ، حيث أن الدراسات التي أجراها المركز القومي لدراسات الانتخابات بين عامي 1964 و1980 وأوضحت أن معدلات عدم الثقة السياسية تزايدت عبر كل فئات المجتمع بصرف النظر عن الخصائص الديمغرافية والاجتماعية.، وبالتالي فإن مستوى الاغتراب السياسي لا يرتبط باختلاف الخصائص الشخصية والثقافية كما أشارت إليه نظرية التنشئة والثقافة السياسية كما لم يثبت ما أشارت إليه نظرية روح العصر من أن الأحداث الكبرى مثل حرب فيتنام وفضيحة ووترجيت أدت إلى تراجع عام في معدلات الثقة ، بل على العكس فإن تأثير هذه الأحداث لم يكن واحدا عبر كل الطبقات الاجتماعية .

يضيف بعض الباحثين إلى أن هناك نظريات أخرى بإمكانها تفسير وفهم ظاهرة الاغتراب السياسي كنظرية المصادفة لصاحبها " ايكشتاين" (1980) ، وكذا نظرية المجتمع الجماهيري لـ " رايت" (1976) ، نظرية الحرمان النسبي ، بالإضافة إلى نظرية دوامة الصمت المشهورة لصاحبها " اليزابيت نيومان" حيث تعتبر من أشهر نظريات الاتصال التي قاربت ظاهرة الاغتراب من خلال الفكرة القائمة على مخالفة الأقلية في المجتمع لرأي الأغلبية ، هذه الأخيرة تصبح حينها تعيش حالة من الصمت والعزلة الاجتماعية خوفا من ثوران الأغلبية عليها .

خاتمة :

إن المتتبع لواقع المجتمعات العربية سياسيا ، يجد بأن هناك غياب فئات كبيرة عن العمل السياسي خاصة في فترات المواعيد الانتخابية ، وهو ما يجعلنا نقر بأن ظاهرة الاغتراب السياسي متفشية بشكل كبير جدا ، رغم الحاصل في وسائل الإعلام خاصة مع انتشار الانترنت ومفززاتها من



مدونات وشبكات التواصل الاجتماعي، التي قضت على بعض الاكراهات السابقة التي كانت تمارسها وسائل الإعلام التقليدية التي كانت تمارس سلطتها على جمهورها ، حيث أصبح اليوم النقاش السياسي مفتوحا على هذا الفضاء الافتراضي .

وتشير دراسات الاتصال السياسي انه في ظل التطورات التكنولوجية المسارعة لا تزال معدلات الاغتراب السياسي في تزايد مستمر ، أين حاولت هذه الدراسة مقارنة الظاهرة نظريا من خلال التطرق والبحث في العديد من النقاط ، منها المفاهيم ، الأبعاد ، الأسباب وكذا عرض بعض النظريات التي فسرت الظاهرة ، ولكن يبقى ما تطرقنا إليه في حاجة الى مقارنة ميدانية من اجل اختبار هذه المقاربة النظرية والتأكد من صحتها ، وهو ما سنعمل عليه من خلال دراسات تطبيقية تتناول هذا الموضوع في المستقبل القريب

قائمة المراجع :

- CedricHerring, J. S. (1999). *RaciallyBased Changes in PoliticalAlienation in America*. Social Science Quartely .
- D.Schwartz. (1973). *PoliticalAlienation and PoliticalBehavior*. Chicago: Aldine .
- Easton, D. (1995). *A SystemsAnalysis of Political Life*. New York : Wiely.
- Gamson, W. (1968). *Power and Discontent*. Homewood: Dorsey.
- Germen, S. *Scandal: The Crisis of Mistrust in American Politics*. New York : Random House.
- J.Hoff, J. A. (2001). *Democracy and Ciitizenship in Scandinavia* . New York: Pakgrave.
- Kostadinova, T. (2004). *Disengaged votes : Corruption and Voter Turnout In Eastern Europe*».
- Neumann, F. (1957). *The democratic and the Authoritarian State* . New York : The Free Press.
- Priscilla L, S. (2008). *The Effect of PoliticalAlienation on Voter Turnount*. Journal of Political and MilitarySociology.
- Robert.E.Lane. (1962). *PoliticalIdeology . Why the Ameriean Common Man BelievesWhatb He Does*. New York : ,The Free Press .
- الدين ,ج .ص . (2007) . *الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي* . الاردن : مكتبة مدبولي.
- الرواشدة ,ع . ا . (2011) . *الاغتراب السياسي لدى الشباب الجامعي* . المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية.
- المختار ,م .خ . (1998) . *الاغتراب والتطرف نحو العنف دراسة نفسية اجتماعية* . (دار غريب ظن القاهرة.
- ز غيب ,ش .ذ . (2011) . *الاتصال السياسي قضايا وتطبيقات* . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.



الاغتراب السياسي.. مقارنة نظرية

عويدات, ع. ا. (1999). *مظاهر الاغتراب لدى عند معلمي المرحلة الأساسية*. الأردن: مجلة ابحاث اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية.

محمد, ب. ع. *الاغتراب وانحراف الشباب العربي*. مجلة العربية للدراسات الامنية.